

شرح قطر الندى وبل الصدى

تقدير البيت فأين تذهب إلى أين النجاة ببغلتني فحذف الفعل العامل في أين الأول وكرر الفعل والمفعول في قوله أتاك أتاك و اللاحقون فاعل بأتاك الأول ولا فاعل للثاني لأنه إنما ذكر للتأكيد لا ليسند إلى شيء وقيل إنه فاعل بهما معا وذلك لأنهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل إنهما تنازعا قوله اللاحقون ولو كان كذلك لزم أن يضمّر في أحدهما فكان يقول أتوك أتاك اللاحقون على إعمال الثاني وأتاك أتوك على إعمال الأول وقوله احبس احبس تكرير للجملة لأن الضمير المستتر في الفعل في قوة الملفوظ به أو حرفا كقوله لا لا أبوح بحب بثنة إنها أخذت علي موثقا وعهودا